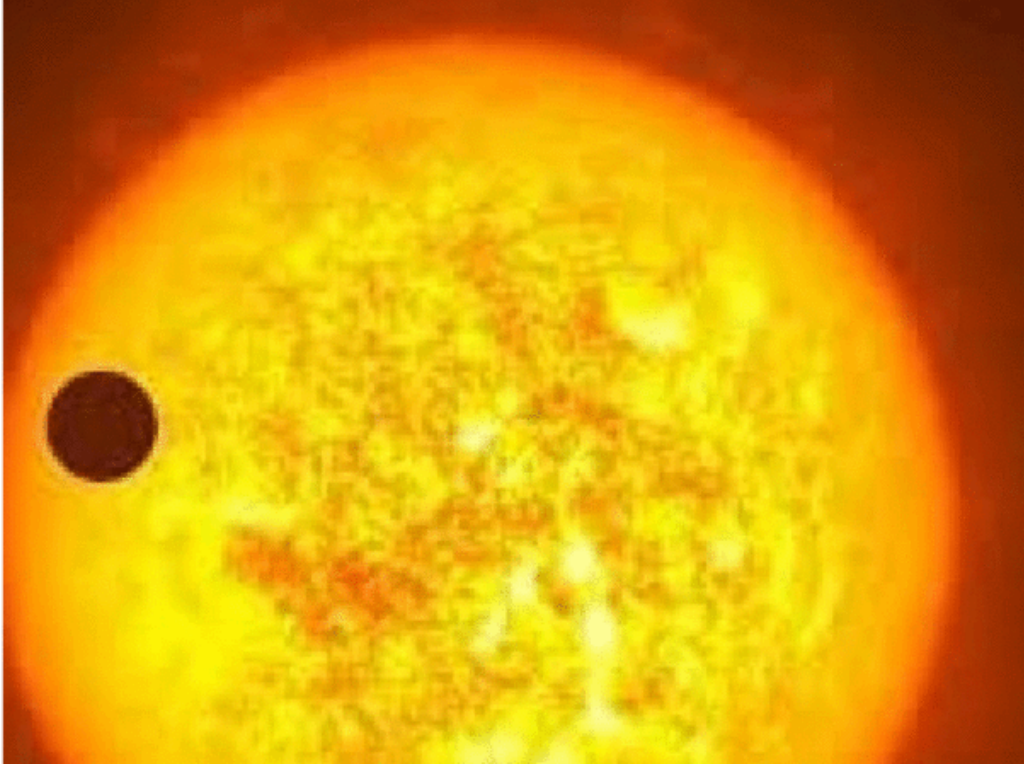


الشمس تختفي وراء عطارذ في العالم العربي الاثنين المقبل



يشهد العالم العربي الاثنين المقبل حدثاً فلكياً نادراً لن يتكرر إلا بعد 13 سنة، حيث سيعبر كوكب عطارذ أمام قرص الشمس ويمكن مشاهدته من وسط وغرب العالم.

وتسمى هذه الظاهرة فلكياً بالعبور وفي حين أنه لا يمكن مشاهدة هذه الظاهرة بالعين المجردة، إلا أنه يمكن مشاهدتها بالتلسكوبات الصغيرة ومن الضروري جداً استخدام مرشح شمسي خاص لأن النظر مباشرة نحو الشمس قد يؤدي لفقدان النظر الدائم.

وقال المهندس محمد شوكت عودة مدير مركز الفلك الدولي: يبدأ العبور الساعة 12:35 صباحاً بتوقيت جرينتش وسيصل إلى الذروة الساعة 03:20 عصراً بتوقيت جرينتش وسينتهي الساعة 06:04 مساءً بتوقيت جرينتش وستكون مدة العبور خمس ساعات ونصف الساعة.

وأضاف: كوكب عطارذ عبارة عن قرص وليس نقطة ولذلك فإن قرص كوكب عطارذ في هذا العبور يحتاج إلى دقيقة و41 ثانية ليدخل أو يخرج من الشمس كاملاً.

ولا يحدث العبور إلا لكوكبي الزهرة وعطارذ فقط ويحدث العبور عندما يمر الكوكب بين الأرض والشمس ويكون على

نفس مستوى دوران الأرض حول الشمس وعندها يبدو الكوكب كقرص أسود صغير أمام قرص الشمس وفي حين أنه يمكن رؤية عبور كوكب الزهرة بالعين المجردة، فإن عبور كوكب عطارد لا يمكن رؤيته إلا باستخدام الأجهزة الفلكية ولذلك ينصح الراغبون برؤية الحدث بالمشاركة في أحد الأرصاد العامة التي تقيمها الجمعيات الفلكية للجمهور في الأماكن العامة.

وبشكل تقريبي يبدأ العبور وينتهي في مختلف دول العالم في نفس الوقت ففروق التوقيت في هذا الحدث بين الدول العربية لا تتجاوز الدقيقة الواحدة وستكون موريتانيا الدولة العربية الوحيدة التي يمكنها مشاهدة العبور كاملاً، حيث ستغيب الشمس في باقي الدول العربية قبل انتهاء العبور، بل ستغيب الشمس في جميع الدول العربية في آسيا إضافة إلى مصر والسودان قبل وصول العبور إلى ذروته، وعليه فإن الدول العربية الواقعة في الغرب هي الأفضل لرصد هذه الظاهرة الفلكية النادرة.

وقد كان آخر عبور لكوكب عطارد يوم 9 مايو 2016 وسيكون المقبل بمشيئة الله يوم 13 نوفمبر 2032 وبشكل عام يحدث عبور عطارد 13 مرة في القرن.

وبهذه المناسبة ينظم مركز الفلك الدولي رسداً عاماً للحدث من مدينة أبوظبي من منطقة الكاسر بالقرب من مركز المارينا، وذلك ابتداء من الساعة الرابعة عصراً وحتى غروب الشمس، وسيقوم المركز بنقل الحدث على قنواته على اليوتيوب فيما جرى التواصل مع وكالة الفضاء الأمريكية ناسا لنقل الحدث مباشرة على قناة الوكالة.